

(ج) اقتصرنا على النثر وتركنا الشعر الذى قيل فى البخلاء، وهو كم هائل ويحتاج إلى دراسة خاصة، واستثنينا من ذلك قطعة شعرية واحدة جعلناها خاتمة الاختيارات لأنها عبارة عن أقصوصة شعرية، وأسلوبها القصصى هو الذى جعلنا نختارها خلافاً للقاعدة.

(د) حاولنا التنوع فى مصادر الاختيار حتى نعطي للقارئ الكريم نماذج مختلفة من أساليب المؤلفين، وإن كان للجاحظ نصيب الأسد من تلك المختارات وهذا أمر طبيعى، فمن يقرأ كتابات الجاحظ وكتابات غيره عن البخلاء لا بد أن ينحاز إلى كتابات الجاحظ لما فيها من إبداع وتصوير فنى رائع ولأن من كتب بعده فى هذا الموضوع إنما هم عيال عليه.

ومصادر اختيار النصوص هي:

- البخلاء للجاحظ.
- البخلاء للخطيب البغدادي.
- عيون الأخبار لابن قتيبة.
- العقد الفريد لابن عبد ربه.
- الإمتاع والمؤانسة لأبي حيان التوحيدى.
- الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني.